Ч. Айтматов атындагы тил жана адабият институту
Кол жазмалар фондусу
Инв. № 19(а)
Кыргыз Республикасынын Улуттук илимдер академиясы
Гуманитардык жана экономикалык илимдер бөлүмү

مَاشَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ

هذه الحاشية على الحسامي الموسومة

مولوی حسام الدین

در مطبع پریس پیاری لعل طبع شد

ASIATIC SOCIETY OF BENGAL
Acc. No. XI-78
CALCUTTA

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من تقدس ذاته عن احاطة الافكار ؛ وتنزهت صفاته عن ادراك الانظار نحمدك حمد الضارعين في رياض القدس زهراته وانتشرت في محافل الانس نفحاته ؛ ونصلي على من ولي فوق ما يسعه الافهام ؛ واولى ما يحيط به الاوهام وعلى اله الذين هم كسفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا واصحابهم الذين هم كالنجوم من اقتدى بهم اهتدى وبعد فيقول العبد المسكين عبد الحكيم بن شمس الدين ان شرح العقائد النفسية للملك العلام والقرم الهمام العالم الرباني سعد الملة والدين التفتازاني لكونه خير مذهب ومتجر قد اشتهر به الفحول وتناولته ايدي القبول فاماطوا عنه القوشي وكبوا عليه الحواشي ثم ان منها ما علقه الفاضل المحقق العلمي المدقق اللطف معاني وحسن مباني قد امتدت عليها اعناق الخواطر وسهرت لاجله اعين الدياجر لكن ما اتوا بما يروي الغليل ويشفي العليل الا ان البكارة ابية عن خطبة كل عاذب ومحذرة اياه متحجبة كلما تتحلى الكل طالب فصرفت برهة من عنفوان شبابي في حل مبانيه وانتهبت فرصة من اعين الزمان لتحقيق معانيه فقيدت اوابده واكسنت شوارده وحققت مقاصده وبينت مصادره وموارده اخذ الصبح القاصرين وحجبا عن شبهة الناظرين فجاء بحمد الله تعالى موافقا للمامول وتم بعون الله تعالى مطابقا للمسئول ثم الحقته بخزانة من تقلوبا يادي كواهل الاحسان وانزل بكرمه الضنة عن الزمان عمر رباع الخافقين بحسن معدلته وشمل شمل الخلايق بلطف سلطنته وهو الوزير الاعظم المرتقي في مدارج السعادة والسعد الاكبر المسعود بتاج الخلافة مالك رقاب الملوك الجامع بين السلطنة والسلوك موسس مقاصد الفضل والعلم ومرصص قواعد الجود والحلم مجاهد الكفر والعناد في الله تعالى حق الجهاد وجاعل جزء السباع في البوادي والوهاد مرجوبين يقذف النبال والرماح الهواطل هتف الهاتف قل جاء الحق وزهق الباطل مربي العلماء والصلحاء حامي الملة الغراء المؤيد بجنود من عند الله تعالى الاله المجاهد ابو المظفر شهاب الدين

شاهجهان بادشاه فهو الذی یتولاه روحانیة سید المرسلین بالتربیة والتکمیل بغیر الوسائط فما فیه من صفاء السر من التعطیل والتبطیل الذی هو اجل الروابط فله الرعایة الکبری من حضرته والعنایة الوفری من دولته ویقتدا سی بهدایة فی جمیع الاحوال حتی نودی من وراء اسرادقات الجلال ما اولی احد مثلما اوتیت عطاء من ربك بما اوتیت فهو الملك القائم علی القلب المجتهدی والاحدی المستعد بترویح الدین الاحمدی ثم من التجاء الی جنابه فقد فاز بشرفا علیا ومن صدف عنه لم یجد نصیرا والاولیاء لا زال عتبه الملتزوم الاکابرة وسدته مسلم شفاوة الجبابرة اللهم یا لطیف یا معاذ یا رفیع یوم التناد ارزقه الاستقامة والسداد قوله الحمد لمستاهله ای لمستوجبه فی الصحاح تقول فلان اهل لکذا وهو تقول مستاهل والعامة تقوله لکن فی القاموس استاهله استوجبه لغة جیدة والکلام الجوهری باطل وقال القاضی فی تفسیر الفاتحة لاستاهل لان یحمل الحمد فان قلت اسماء الله تعالی توقیفیة ولم یرد المستاهل فی اسماء الله تعالی قلت اراد به المعنی الوصفی العام ذهابا الی انحصاره فی ذاته لا ذاته المخصوصة کما عبر عن ذاته بما فی قوله تعالی والسماء وما بناها قصدا الی الوصف ای شیء یتصف بالبناء دون ذاته المخصوصة او اعتبر رود احد المترادفین مورد الآخر وقد ورد فی الحدیث اهل النعمة والفضل والثناء الحسن او اختار مذهب القاضی من انه اذا اتصف ذاته الصفة تجوز اطلاقا للفظ الدال علیه اذا لم یوهم النقص وفیما نظر قوله والصلوة فعلة من اذا دعا وهو هم یوضع موضع المصدر تقول صلیت صلوة ولا تقول تصلیة درود فرستادن والسید من ساد قومه یسود سیادة مهتر شدن فعیل جمع علی سادة کسری وسارة ولا نظیر لهما یدل علی ذلك انه جمع علی سیائد مثل بتیع وتبایع وقال البصریون فعیل جمع علی فعلة کانهم جمعوا سائد کفائد وقادة وعلی سیائد بالهمزة علی خلاف القیاس کجید والقیاس بلا همزة کذا فی الصحاح وال محمد قیل اتباعه وقیل امته وقیل اهل بیته وقیل آل الرجل ولده وقیل قومه وقیل اهله الذین حرمت علیهم الصدقة وفی روایة انه سئل النبی صلی الله علیه وسلم من ال محمد قال کل مومن تقی کذا فی الشفاء والصحب جمع الصاحب کراکب وراکب من صحب یصحب صحبة وصحابة بمعنی صحبت کردن ویاد کردن والمراد هم الذین طالت صحبتهم مع الرسول علیه السلام مسلمین وقیل بشرط الرؤیة وقیل هم مسلمون رأوا النبی علیه السلام فذکرها بعد الال تخصیص بعد التعمیم وتعمیم بعد التخصیص قوله والسبل جمع السبیل وهو الطریق یذکر ویونث قال الله تعالی قل هذه سبیلی ادعو او قال الله تعالی وان یروا سبیل الغی یتخذوه سبیلا والمراد بها سنته وآدابه واخلاقه فدونك جواب اما بمعنی مهما یکن من شیء فعل معنی خذ وظرف بمعنی قدامك والیاس بکسر النون وسکون الیاء الموحدة المصباح فعلی الاول منصوب علی المفعولیة وعلی الثانی مرفوع علی الابتداء فایها الساری من السراة بمعنی

شبر فتن من حيث ضرب منادي بخذ فحرف النداء وقم معترضا شبه طالب اسرار العقائد النسفية بلدين
هذا الكتاب بالبارى في ظلمة الليل في تحيره وعدم الاهتداء الى مقصده وهذا الكتاب بالمصبر في كونه الة الاهتداء
ثم استعمل لفظ المشبه في المشبه به مجازا بان يكون استعارة تمثيلية على تشبيه الهية بالهية ٭ كتاب ٭ خبر مبتدا محذوف
اى هو كتاب والجملة استيناف لبيان كونه نبراسا والمكان من جمع ممكن من مكن مكونا اذا اختفى ووصفه بالخفية للمبالغة
اى المواضع الخفية غاية الخفاء والاوان الحين والجمع اونة كرمان وازمنة والدعة السكينة والمجادة بالجيم وتشديد
الدال معظم الطريق والاجاز كوتاه كردن سخن والنعمة عميت معنى البيت تعمية بوشيدة كردن ومنه المعمم
الشعر واصله عمى الامر اذا التبس والالغاز من الغز في كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز والجمع الغاز وعميت على
صيغة المتكلم من رام الطائر وغيره حول الشئ يحوم حوما وحومانا اى دار وما مصدرية ورميت من رام يروم رومة
طلب عطفه عليه واراد بالشين المسائل الحالية بالدلايل وبالسين الخالية عنها على ما ذكره قدس سره في حاشية
المطالع اواراد الحروف المنطوقة وغير المنطوقة بذكر الخاص واراده العام والمعنى حين مارمت تصحيح الفاظه حرفا
من بين اللفظ والمعنى وفي الحقة اشارة الى في خزانته نفائس اخرى هذا الكتاب من ملحقاتها وتوابعها وفي
بعض النسخ الحف وهو تصحيف اذ الاحتفاف لا يكون الى خزانة ولو سلمه فالواجب التحفت بزيادة الباء في الصحيح
التحفت ما التحف به الرجل من البرد والعلى الرفعة والشرف فان صحت فصرت وان فتحت مددت المثل بفتح الميم والثاء
المثلثة الصفة الاقتباس من قوله تعالى وله المثل الاعلى في السموات والارض الصاحب مطلقا الوزير لانه يصاحب
السلطان الدستور بضم الدال فارسي معرب وهو الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس الى مايراسمه
واصل الدفتر الذي جمع فيه قوانين الملك وضوابطه يطوى على صيغة المجهول من الطي بمعنى درنوردين من
حد ضرب الفج بفتح الفاء وتشديد الجيم الطريق الواسع بين الجبلين العميق ذو العمق وهو قعر البير والفج الوادي وفي
اختيار الفج اشارة الى كثرة الواردين على بابه مع تحمل المشاق يستقبله من الاستقبال بيشواشدن الآمال
جمع الامل وهو الرجاء عبر عن ذوي الآمال بالآمال اشارة الى انهم لاعتمادهم على مكارم اخلاقه يصيرون
حين التوجه الى بابه نفس الآمال ٭ السحيق البعيد باهت من المباهات وهي المفاخرة والتيجان جمع التاج
والهامة الراس والجمع هام والحلل جمع حلة بضم الحاء وتشديد اللام ازار ورداء شبه التيجان والحلل باشخاص
ذوي مفاخرة بسبب كمالاتهم على طريق الاستعارة بالكناية واثبت لها المباهات تخييلا والمعقود ان الوزارة
والامارة قد استقرت في مقره ولمكدبذاته ولعل وجه جمع تيجان والحلل اشارة الى خيارته جميع وجوه الوزارة والامارة ولى